

# عين على نجومنا العرب في الملاعب الأوروبية

كتبه أيهم المدرس | 13 مارس، 2017



لم يعد وجود نجومنا العرب في أندية كرة القدم الأوروبية مقتصرًا على بضعة لاعبين يعودون على الأصابع، كما كان الحال منذ نحو عقدين من الزمن، بل غدت ملاعب القارة العجوز تزخر بعشرات بل بمئات من سفراطنا العرب، وخاصةً من أبناء شمال إفريقيا، الذين أثبتو حضورهم على أعلى المستويات في كبرى الدوريات الأوروبية، إلى درجة جعلت تتوج أحدهم، وهو الجزائري رياض محرز، بلقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي عن الموسم الماضي، لا يعد مستغربًا، فتوهجه لم يكن سوى امتداد لتوجه من سبقه من نجومنا العرب في ملاعب أوروبا، والذي استمر خلال الموسم الحالي، ولو بدرجات متباعدة.

وفي تقريرنا التالي، سنلقي الضوء على ملامح الموسم الحالي لأبرز المحترفين العرب في الأندية الأوروبية، لا سيما في الدوريات الأوروبية الـ5 الكبرى، لنعرف من استطاع منهم الحفاظ على نجميته وتألقه، ومن خفت بريقه نتيجة ظروف معينة، ونطلع أيضًا على أبرز الأسماء العربية الصاعدة التي عرفت طريق التألق مؤخرًا، وسيقتصر حديثنا بالطبع على اللاعبين الذين اختاروا حمل قمصان منتخباتهم العربية، دون التطرق إلى أولئك الذين فضلوا تمثيل بلدان مولدهم أو منشأهم، دون أن يلتقطوا لأصولهم العربية.

ونبدأ جولتنا من ملابع الليغا الإسبانية والتي لا تشهد بروزاً كبيراً لنجومنا العرب على عكس العتاد، فأندية القدمة تخلو تماماً من اسم أي لاعب عربي فيها، أما أندية الوسط فيبرز فيها بعض النجوم العرب، كمدافع ألافيس المغربي زهير فضال الذي بلغ نهائى كأس إسبانيا مع ناديه الصاعد، والمدافع الجزائري عيسى ماندي الذي يحتل مركزاً أساسياً في صفوف ريال بيتيس، بعكس المهاجمين المغاربة يوسف النصيري وفيصل فجر اللذين لا يلعبان أدواراً رئيسيةً مع مالقا ولاكورونيا على التوالي، أما المدافع التونسي أيمن عبد النور فيعيش أحد أسوأ مواسمه مع فالنسيا المتعثر، شأنه شأن المغربي الخضرم نبيل الزهر، الذي لم يجد نفسه بعد الانتقال من لاس بالاس إلى ليغانيس منتصف الموسم.

ولم يمنع وجود نادي غرناطة أسفل الترتيب، جناحه المغربي مهدي كارسيلا من التألق وسرقة الأضواء، بتسجيله 5 أهداف في الليغا، تصدر من خلالها ترتيب هدافى ناديه، بعكس الجزائري رشيد آية عثمان الذي لا يلعب أدواراً تذكر مع ناديه المهدد بالهبوط سبورتينغ خيخون، والذي يضم أيضاً في صفوفه المهاجم القطري الصاعد أكرم عفيف، المعار من نادي فياريال منذ مطلع الموسم.



الجزائري إسلام سليماني سجل 5 أهداف في البريمير ليغ

وفي ملاعب البريمير لigue الإنجليزية، خفت بريق الجزائري رياض محرز، نجم نجوم ليستر سيتي بطل الموسم الماضي، متأثراً بهبوط مستوى الفريق ككل، والذي أسف عن إقالة مدربه الإيطالي كلاوديو رانيري مؤخراً، ورغم ذلك استطاع محرز تسجيل 4 أهداف مع فريقه في الدوري، ومثلها في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

في الوقت الذي لم ينجح مواطنه إسلام سليماني بافتتاح مركز أساسى في خط هجوم الفريق، رغم تسجيله 5 أهداف مطلع الموسم، وهو الأمر ذاته الذي عانى منه لاعب وسط أرسنال المصري محمد النني الذي ابتعد عن ناديه لتلبية نداء المنتخب الوطنى في أمم إفريقيا.

وعلى صعيد أندية وسط الترتيب، يبرز اسم نجم فالنسيا السابق الجزائري سفيان فيغولي الذي أعاد اكتشاف نفسه مع ويستهام، شأنه شأن جناح واتفورد المغربي نور الدين مرابط، ومواطنه سفيان بوفال لاعب وسط ساوثهامبتون الذى استعاد مستواه تدريجياً بعد شفائه من إصابة طويلة.

أما المصرى الوعاد رمضان صبحى، فيبدو في الطريق الصحيح لثبتت أقدامه في الدوري الممتاز مع ناديه ستوك سيتي، بعكس النجم التونسي وهى الخزري الذى يعاني كوابيس الهابوط مع فريقه سندرلاند، شأنه شأن المصرى أحمد الحمدى مع حال سيفى، والجزائى عدلان قدبورة مع ميدلسبرة.



### المصرى محمد صلاح حافظ على تألقه في الملاعب الإيطالية

وفي الملاعب الإيطالية، لا صوت يعلو فوق صوت نجم روما المصرى محمد صلاح الذى يستمر في تقديم سحره الكروي بتسجيله 9 أهداف وصناعة 7، ليبقى فريقه روما ضمن كوكبة الصدارة، إلى جانب نابولى الذى تضم صفوفه الظهير الجزائري الممتاز فوزي غلام الذى حافظ على مستوى المرتفع خلال الموسم الحالى، بعكس المغربي مدبى بن عطية، الذى لم يفلح في حجز مكان أساسى في دفاعات

وبعيداً عن صراع المقدمة، نجحت بعض الأسماء العربية الأخرى في لفت الأنظار مع أندية وسط وأسفل الترتيب، كنجم وسط بولونيا الجزائري سفير تايدر لاعب إنتر ميلانو السابق، ومهاجم بيسكارا الليبي أحمد بن علي الذي يحتل صدارة ترتيب هدافي فريقه برصيد 5 أهداف، أما مدافع أودينيزي العراقي علي عدنان، وظهير كروتوني الجزائري جمال مصباح، ولاعب وسط جنوبي المغربي عادل تاعربات، وموطنه عمر القادوري لاعب إيمبولي، فيكتفون بلعب أدوار ثانوية مع أنديةهم، بسبب تعرضهم لبعض الإصابات تارةً، وبداعي ضعف التأقلم تارةً أخرى.



### الجزائري نبيل بن طالب سفير العرب الأبرز في اللاعب الألانية

وفي ملاعب البوندسليغا الألمانية، لا يوجد أكثر من محترفين عربين، أولهما لاعب الوسط الجزائري نبيل بن طالب، الذي انتقل إلى شالكة مطلع الموسم قادماً من توتنهام الإنجليزي، لينجح في تسجيل 5 أهداف وصناعة 4 أخرى، جعلته أبرز نجوم فريقه خلال الموسم الحالي، أما سفيرنا العربي الثاني فهو المهاجم التونسي سامي العلاقي الذي يكتفي بلعب دور البديل مع فريقه هيرتا برلين.

وفي فرنسا، ينشط عشرات اللاعبين العرب في معظم أندية الليغا، أبرزهم على الإطلاق، نجم وسط مونبلييه الجزائري رياض بودبوز الذي سجل 9 أهداف وصنع 7، مما وضعه على رأس قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في الموسم، جنباً إلى جنب مع نجم وسط نيس المغربي يونس بلهندة والذي يعد أحد أهم أسباب بروز ناديه المفاجئ ومنافسته على صداره الدوري خلال الموسم الحالي.



## الجزائري رياض بو دبوز من أبرز نجوم الموسم في فرنسا

ومن الأسماء العربية الأخرى التي تنشط مع أندية الدرجة الفرنسية، يبرز اسم جناح موناكو المغربي المخضرم نبيل ضرار، ومهاجم ليون الجزائري رشيد غزال، وجناح سانت إتيان المغربي الصاعد أسامة طنان، إضافةً إلى لاعب نيس المغربي المخضرم منير عبادي، ومن أندية وسط الترتيب يبرز اسم مهاجم ليل الجزائري ياسين بنزيما، ومهاجم نانت المغربي ياسين بانو، ومدافع كان التونسي المخضرم علاء الدين يحيى، إضافةً إلى مدافع رين الجزائري الشاب رامي بن سبعيني، الذي يعد أحد أبرز اكتشافات الموسم، إلى جانب مدافع مونبلييه التونسي إلياس صخيري.

وبالنسبة لأندية الثلاثة الأخير من الترتيب، فتعجب صنوف معظمها بالعديد من الأسماء العربية التي استطاع بعضها البروز رغم سوء النتائج، كثنائي ناسي المغربي يوسف حجي ويوسف آية بن ناصر، وثلاثي دييجون المكون من المغربي فؤاد شفيق والجزائري مهدي عبيد والموريتاني غويديلي ديالو، إضافةً إلى نجم وسط باستيا الجزائري المخضرم مهدي مصطفى، أما الحارس الجزائري الأول رايس مبولحي، فلم يحظ بفرصة للمشاركة الأساسية مع فريقه رين، عقب انتقاله إليه منتصف الموسم قادماً من الدوري التركي.



## المغربي حكيم زياش أبرز الوجوه العربية الصاعدة

وبعيداً عن الدوريات الـ5 الكبرى، تزخر بقية الدوريات الأوروبية بالعديد من النجوم العرب، ففي هولندا يقدم لاعباً الوسط المغربيان حكيم زياش وكريم الأحمدي مستويات أكثر من رائعة مع العملاقين أياكس أمستردام وفيينا روتردام على الترتيب، كما يعيش المهاجمان الجزائريان إسحق بلفضل وسفيان هني أزهـي فتراتهما الكروية في بلجيكا، حيث يتألق الأول مع ستاندر لياج، والثاني مع أندرلخت، كما يقدم الجناح المصري الصاعد محمود حسن تريزيغيه مستوى طيباً مع موسكرون، شأنه شأن مواطنه أحمد حسن كوكا، هداف فريقه سبورتنغ بрагا الناشط في الدوري البرتغالي، الذي يضم أيضاً النجم الجزائري ياسين إبراهيمي، الذي لا يعيش أفضل أوقاته مع ناديه العملاق بورتو، حاله كحال المدافع المصري عمر جابر الذي يعاني من التهميش مع فريقه السويسري بازل.



## العربي ضراغم إسماعيل أبرز نجوم العرب في الدوري التركي

ونختتم جولتنا بالاتجاه نحو شرق القارة العجوز، وتحديداً نحو الدوري اليوناني، حيث يبرز اسم مدافع أولبياكوس المغربي مانويل دا كوستا، ومهاجم باوك المصري الواعد عمرو وردة، ضمن أندية الدرجة هناك، كما يضم الدوري التركي 4 نجوم عرب هم: جناح فنار بخشة المغربي عاطف شحشوح، ومدافع طرابزون سبور الجزائري كارل مجاني، وثنائي دفاع ريزا سبور العراقي المكون من ضراغم إسماعيل وعلي فايز.

وأخيرًا، ننوه بنجم عربي استطاع فرض اسمه بقوة رغم أنه يلعب ضمن أحد الدوريات المجهولة هو المهاجم الجزائري العربي هلال سوداني، الذي استطاع لفت أنظار مدرب منتخبه الوطني، رغم أنه يلعب لفريق دينامو زغرب الكرواتي.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/17053>